بدأ الآلاف من أمناء وأفراد الشرطة المتظاهرين أمام مقر وزارة الداخلية، منذ قليل، افتراش الأرض، ونصب الخيام والبطاطين أمام الوزارة، معلنين عن دخولهم فى اعتصام مفتوح حتى يتم تنفيذ مطالبهم التى تمثلت فى تطهير الوزارة من الفاسدين من أعوان حبيب العادلى الوزير السابق، وإلغاء المحاكمات العسكرية بجميع أنواعها لأمناء وأفراد الشرطة، وتطبيق حافز الإثابة الـ002% على الراتب الأساسى، والتدرج الوظيفى للأفراد والأمناء، وصرف بدل مواصلات أو إخراج كارنية لهيئة النقل العام، كما دعوا لتحديد ساعات العمل، وتثقيف الأفراد بمواد القانون للمساواة مع الضباط حتى يعرفوا حقوقهم وواجباتهم.

كما وزع ائتلاف أمناء الشرطة منشورا على جميع المتظاهرين بكافة المحافظات على مستوى الجمهورية، أخطروهم فيه بالدخول فى اعتصام مفتوح حتى تحقيق مطالبهم، وأيضا إقالة منصور العيسوى وزير الداخلية ومساعديه، وطالبوهم خلال المنشور بعدم الانصياع وراء ما تبثه وسائل الإعلام سواء كانت القنوات الفضائية أو الصحف، من أن العيسوى اتخذ عدة قرارات لصالحهم، مؤكدين أن ذلك مجرد أقاويل فقط ولم يتم تنفيذها، معبرين عن عدم ثقتهم فى العيسوى، وطالبوا بعودة محمود وجدى ليحل محل العيسوى، وذلك لأنه أصدر عدة قرارات لصالحهم، إلا أن العيسوى فور توليه الوزارة خلفا له قام بإلغائها.

وفى ذات السياق فقد خرج أحد مسئولى إدارة شئون العاملين بالوزارة إلى المتظاهرين للتحدث معهم ومعرفة طلباتهم، إلا أنهم رفضوا الحديث معه، وتم إجباره العودة داخل الوزارة قبل أن يتعدى عليه المتظاهرون، وطالبوا بنزول العيسوى إليهم، مرددين هتافات "ارحل بقى ياعم خلى عندك دم، وارحل يا عيسوى وتعالى يا وجدى، ويا عسوى يا عيسوى خد لك درس من العادلى".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com